



بلا قناع
كتافتنا اليسرى إذا ما حملنا نعش ميتنا على كتافتنا اليمنى.

نعش الحقيقة

يريد البعض منا أن نحمل نعش الحقيقة على كتافتنا اليسرى إذا ما حملنا نعش ميتنا على كتافتنا اليمنى. يريدون أن نطمس الحقيقة وندفنها ونهبل عليها تراب النسيان قبل أن ندفن ميتنا ونودعه مثواه الأخير.

إن طمس الحقيقة أو تجاهلها لن يفيد الميت، لن يعيده إلى الحياة، ولن يسعده في قبره. ففسر البعض مع الأسف مقالتي عن الراحل إسماعيل فهد إسماعيل التي نشرت أمس الأول السبت، على أنها لم تعط الراحل إسماعيل حقه، وأنتي نزعته عنه صفة الريادة التاريخية للرواية الكويتية!

وفي الحقيقة فإن هذا الأمر ألمني لسببين: الأول: عدم قدرة هذا البعض اللوام على القراءة الصحيحة والاستنباط الصحيح مما يقرأ، وقدرته للتمييز وفحص الحروف والجميل. الثاني: هو ظن هذا البعض أن في نشر الحقيقة إساءة لمن يتحمسون له.

وإضافة لهذين السببين أقول إنه لست أنا من نزع صفة الريادة الروائية عن الراحل إسماعيل، ولكن الوقائع والحقائق هي من نزعته تلك الصفة عن الراحل.

ولذلك أنا استشهدت بما كتبه أديبنا الكبير الراحل «خاله سعود الزيد» وهو الموثق الأمين والمدقق الرصين والمتابع المثابر للحقيقة التي لا يرضيه أن يقتنص غيرها، ولم أنسب الأمر لنفسني، وما كنت إلا منكرًا بالحقيقة ومؤشرا إليها ودالًا عليها.

ثم إن هذه الصفة «صفة الريادة في الرواية الكويتية» لم يزعها الراحل إسماعيل لنفسه ولم يقف في ساحة الصفاة ولم يعتل منبرا أو يرتق سدة ليصبح بأعلى صوته «أنا رائد الرواية الكويتية»!

الراحل إسماعيل لم يقل ذلك عن نفسه، ولم يصف نفسه بصفة ليست فيه.

إن كل ما حدث هو أن بعض المتحمسين للراحل إسماعيل والمتأثرين من وفاته المفاجئة، هم الذين أسبغوا عليه هذه الصفة والبسوه جلبابا ليس جلبابيه، حبا به وتقديرا له، بحماس صدهم عن نبش الحقيقة أو حتى تلمس طريقها، ظانين أن صفة الريادة تضي على شخصيته الأدبية هالة وهيبية.

لا لوم على المحبين بل إنهم يستحقون التقدير لوفائهم لمن أحبوه حيا وبقوا على وفائهم له ميتا. وأطلب المغذرة من كل من فهم مقالتي بصورة خاطئة.



ألم وأمل
د.هند الشهر
الوقاية من أمراض القلب بين 27-29 سبتمبر

يوافق يوم 29 سبتمبر من كل عام اليوم العالمي للوقاية من أمراض القلب والذي حدده اتحاد القلب العالمي، وتشارك جمعية القلب الكويتية دول العالم الاحتفال بهذه المناسبة من خلال الفعاليات المتعددة التي تنظمها لتنفيذ المبادرات المجتمعية حيث تقوم بفحص ضغط الدم وقياس الوزن والطول وتقدير مؤشر كتلة الجسم وقياس مستوى السكر والدهون في الدم من خلال الوحدة المتكاملة التابعة لها، مؤكدة بذلك على دور المجتمع المدني وجمعيات النفع العام في تنفيذ برامج ومبادرات صحية ناجحة قد لا يكون لدى الجهات الحكومية الوقت والإمكانات اللازمة لتنفيذها.

وفي هذا العام يسبق الاحتفال بيوم القلب العالمي بثمان وأربعين ساعة اجتماع مهم سيعقد في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وهو الاجتماع الثالث رفيع المستوى للأمم المتحدة لتأكيد التزام دول العالم بالاستوى الرفيع للتمثيل بالوقاية والأمراض المزمنة غير المعدية المهدية لتأكيد الالتزام الذي قطعه الدول على نفسها عند توقيعها على الإعلان السياسي رفيع المستوى الذي صدر في سبتمبر 2011 من الأمم المتحدة بالوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية وعوامل الخطورة ذات العلاقة بها، وفي مقدمتها التدخين والسمنة وزيادة الوزن والتغذية غير الصحية والخمول البدني، وهي المسؤولة عن أمراض القلب والسكر والسرطان والمرض التنفسية المزمنة.

ولعل اجتماع هاتين المناسبتين في مدى زمني خلال يومين يتيح الفرصة لإجراء تقييم علمي وموضوعي لما يتم التخطيط له وإنجازه للوقاية والتصدي لأمراض القلب بالوقاية والتصدي لعوامل الخطورة وكيفية التعامل مع هذا التحدي الذي يواجه خطة التنمية وكيفية تنسيق الجهود وتوزيع الأدوار بين الجهات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني لتنفيذ الالتزام أمام المجتمع الدولي بالوقاية والتصدي لأمراض القلب من خلال خطة عمل واستراتيجيات وطنية محددة الأهداف والغايات ومتعددة القطاعات، ويدرك كل طرف من الشركاء جسامة وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم لمواجهة هذا التحدي.

وقد عقد الاجتماع الثالث رفيع المستوى للأمم المتحدة في نيويورك يوم 27 سبتمبر المنصرم وعلينا أن نرتب خططنا بما يتوافق مع ما صدر عن ذلك ونوزع الأدوار للمرحلة القادمة لأن الوفاء بالتعهد أمام المجتمع الدولي يتطلب جهود جميع الأطراف والشركاء لتحمل مسؤولياتهم وعدم ترك المسؤولية بأكملها على عاتق وزارة الصحة لأن الصحة مسؤولية الجميع.



نقش القلم

محمد عبد الحميد الجاسم الصقر
وسائل إعلامنا بالديرة مرثية - مسموعة- مقروءة - تستحق الشكر والتقدير والثناء لتسليطها الضوء على كارثة اجتماعية أمنية، صحية، دينية، تستغل عيانا بكل فئات أعمارهم لتسويق حبوب الشيطان بلا ضجيج ولا دخان للمخدرات الخبيثة الواردة من الخارج بأشكال تشوش الأطفال، والشباب والرجال بكل مراحلهم، بأحجام واللوان، وأذواق وحلاوات تباع بالمدارس، والاكشاك، ومداخل الأسواق والأندية والمولات، والشاليهات، وكل تجمعات فلذات الأكباد بالبيوت والساحات والمقاهي والطرق؛ تقدم لهم وأصحابهم على أنها حبوب للسعادة والوانسة والرشاقة والقوة الخارقة

الذيب من عياننا جريب بالديرة!



مركز رياض
رياض الصانع

تلتق العراق ببالغ الحزن والأسى خبر اغتيال المدونة والموديل والبلوكر العراقية «تارة الفارس»، وهي الشابة الجميلة التي فازت بلقب ملكة جمال بغداد ووصيفة ملكة جمال العراق، والمعروفة بكونها شخصية مثيرة للجدل بمنشوراتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى كونها وجهًا دعائيًا للعديد من العلامات التجارية، الخبر ليس سوى ترجمة للعنف والتطرف الذي أصبح يوجه الفكر والرأي بالعراق، فمأساتنا أكبر من حجم الألم، فحتى الجمال أصبح مهددا من طرف الطائفين والحزبيين الذين يتخوفون من انتشار الروح المدنية والتعايش السلمي، الذي يعد من أهم مكوناته الثقافية والجمال

تارة الفارس.. ما يهزك ربح

وبروز العضلات وتطويل الشعر، ونظارة البشرية! وناصع الأنياب ولولو الأسنان! والكريمات وغيرها مما لا تعلمون، من هو مدفون بجيوبهم وما لا تعلمون للحصبة غير الصالحة بأشرف الأماكن وأفضل الأوقات لمافيا وعصابات حبوب وحلاوات المخدرات التي تنتشط وسائل إعلامنا مشكورة، وفرسان الأمن، والمؤسسات بكل اختصاصات والوزارات المعنية، ونوابنا بمجلس الأمة للجاد بقسمه ضد تلك الاختراقات لدخول تلك الأفات للديرة وتفشي ترويجها للشريحة الأخطر بكل المجتمعات! شبابها والشباب والصحة الطالحة بتبني الترويجات الإجرامية.. واستنفا وسائل إعلامنا وتعاون كل

واحترام الرأي والفكر والتوجيه والاعتقاد، فما الذي ستجنه الطائفية بمقتل بنت شابة في مقتبل عمرها، سوى تعبير عن فشلها وخيبتها وضياعتها الذين في خندق العنف والتطرف والإرهاب، فما الذي تهدده حتى تتم تصفيته بتلك الطريقة التي تشبه أفلام المافيا؟ سؤال لا نستطيع الإجابة عنه حاليا، لكن الأكيد أن لتمردها على ما هو سائد كان من الأسباب التي أدت بدون شك إلى تصفيته.

فلا يزال مسلسل القتل والتهويل والترويع مستمر في العراق، فعندما تعجز الأذمة عن الحوار ومقارعة الحجة بأختها والبيان بالدليل والفكرة بنقيضها والطرح بالمنهج، يبدأ مسلسل التصفيات والقتل



هذا، ومع هذا وفي نفس الوقت تجد الكثير من الناظرين يخرجون من المدرسة قبل نهاية الدوام والحجة والعذر المكرر دائما عندي اجتماع في المنطقة التعليمية.

لذلك أنا أقترح على أولياء الأمور والمعلمين والمعلمات، أي ناظر أو ناظرة يخرج قبل نهاية الدوام المدرسي بلغوا عنه المنطقة التعليمية.. مو على كيفهم يحشرون الناس وهم يطعون قبل الزحمة، بلغوا عنهم مراقب المرحلة وإذا ما نفع وصولها مدير المنطقة التعليمية.

أكبر أسباب الفوضى والازدحام خارج المدارس فسي (الهدد) هو خروج النظار والناظرين قبل نهاية الدوام لذلك فهم لا يحسون بمعاناة الأهالي الذين لا يجدون

موقفا مناسباً لسياراتهم ولا بمعاناة المدرسة التي تخرج لتجد سيارة فاضية مسكرة عليها فقط لتنتظر نصف ساعة حتى (يشرف) السيد السائق. وهي كذلك تحتاج الى نصف ساعة أخرى فقط لتخرج من الزحمة الخائفة أمام مدرستها.

نقطة أخيرة: نتمنى على وزير التربية د.حاسد العازمي إصدار تعميم على جميع المدارس بخروج المدرسين والمدرسات الذين ليس لديهم حصّة أخيرة وكذلك الإداريات ليس للحصّة السادسة فقط لكي تفرغ مواقف السيارات أمام المدرسة لكي يحتلها أولياء الأمور والسائقين بدلا من كرنفال الوقوف في كل مكان.

شيء عمري ما فهمته، ما هو سبب إصرار بعض مديري ومديرات المدارس على بقاء المدرسين اللي ما عندهم حصّة أخيرة إلى نهاية الدوام؟

خففوا الزحمة أمام المدارس، خلهم يروحون بيوتهم وليأخذ مواقفهم أولياء الأمور والسائق بدلا من بهيلتهم بوقوف سياراتهم في كل مكان أمام البيوت المجاورة و فوق الأرضفة وأحانا كثيرة في أماكن بعيدة يضطرون بسببها للمشي في جو الكويث الحار لمسافة طويلة حاملا حقيبة طفلة (المصيبة) التي كانت مملوءة حجرا. لكننا المكابرة والتعنت من الكثير من الناظرين اللاتي لا أجد أي مبرر لقرارهن



في الصميم
م. غنيم الزعبي

أي ناظرة لا تتواجد بنهاية الدوام بلغوا المنطقة التعليمية



رأي
فواز الجسار

ناصر صباح الأحمد مثال المسؤولية الوطنية

لم تمر بضعة أشهر على تولي الشيخ ناصر صباح الأحمد منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع حتى ازدادت شعبيته أكثر.

تقلد الشيخ ناصر صباح الأحمد منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بتاريخ 11 ديسمبر، وقام منذ ذلك الوقت بأدوار عدة، أهمها تبنيه موضوع تنمية الجزر حيث كان هو المشروع المنتظر من زمن طويل، علاوة على إنجازاته التي كانت في وزارة الدفاع.

والمنطلق الذي يعمل به الشيخ ناصر صباح الأحمد ذو منظور شبابي يحقق متطلبات عصرنا الحالي ويتواكب مع ما

ألت إليه الدول المجاورة والمتقدمة، ناهيك عن أدواره الميدانية من خلال زيارته للمعسكرات والقيادات العسكرية، وكان قريبا جدا من أفراد وقيادات السلك العسكري.

ورغم الوعكة الصحية التي تعرض لها الشيخ ناصر صباح الأحمد وأجرائه عملية جراحية خارج الكويت تكلفت بفضل الله بالنجاح، إلا أنها لم تمنعه من السؤال الدائم عن إخوانه وأبنائه العسكريين، وقد شهدنا كيف كان معاليه عند مستوى المسؤولية الوطنية عندما حلت حادثة الطلبة الضباط الذين واقتهم المنية أثناء التدريب، حيث أصر على العودة من رحلته العلاجية تاركا



الحرف 29
ذعار الرشدي

عيد بن مريح شاعر الواقعية المطلقة

كما كان المخرج المصري الراحل صلاح أبو سيف رائد السينما الواقعية العربية ونهال السينما من الاستديوهات المغلقة وقصور البشوات الى الحارة والشارع المصري البسيط، كذلك كان الشاعر الراحل عيد بن مريح الرشدي، كان له جزء كبير من حق الريادة في نقل القصيدة النبطية من عوالم العشق والتصويرات والمدح الكاذب الى عالم الواقعية الشعرية، فنقل الشعر الى عالمه والى تفاصيل معاناته اليومية.

صدق مع الشعر فصدق شعره مع الناس، لهذا السبب وحده وليس سببا آخر كان وراء شهرة الشاعر الكبير الراحل عيد بن مريح، وحملت قصائده الركبان قبل وسائل التواصل الاجتماعي وقبل المجالات الشعرية الشعبية، فذاع صيت قصائده أولا ثم ذاع صيته شاعرا عملاقا ذا نفس خاص ومميز، ميزته انه قريب من مشاعر الناس.

لم تكن المجالات الشعرية تنشر قصائده بالشكل اللائق به، ومع هذا تجاوز حدود الحظر الذي كانت تفرضه عليه المجالات كما كانت تفرض على غيره، ولأنه كان شاعرا حقيقيا غير مزيف وصل إلى الناس دون وسائط لا مجلات ولا صحف ولا تلفزيون، فكانت اجنحة شعره اكبر بكثير من تلك الوسائط فامتدت بشعره الى عموم الخليج العربي.

كان شعره صادقا الى درجة ان قصائده كانت مذكرات لوقائع حياته اليومية ومعاناته وتجاربه، لم تكن ابيات قصائده تشبه اي شيء آخر، كان مختلفا وصدق، فأحب الناس اختلافه وعشق الناس صدقه، إلى درجة ان إحدى قصائده وهي الأشهر بين جميع قصائده ادعاها زورا 38 شاعرا، ولكن لأن للشعر تاريخا لا يكذب فصدق معه وأثبت حق ملكيتها الفكرية له، وسقط كل من ادعاها وبقي

عيد بن مريح ملكا للشعر الواقعي بغير تاج سوى الصدق.

ولم يكن مستغربا ابدا ان تضج وسائل التواصل الاجتماعي بخبر رحيله الأسبوع الماضي، ونعاه نجوم الأدب والفن والسياسة على حد سواء، ونعاه البسطاء أكثر، فكان نجما شعريا في حياته وصارا نجما برحيله، وهكذا عندما تأفل النجوم تترك فراغا لا يمكن الا ان يشاهده الجميع، وهكذا كان رحيل النجم العملاق عيد بن مريح، الذي كتب وأقعبته وصدق في كل كلمة فصدقته الناس وصدقوا معه في حبهم له.

الشاعر الراحل عيد بن مريح هو سيد الواقعية في الشعر الشعبي بلا منازع، وستظل أصداؤه قصائده تتردد في سموات شعر الخليج العربي لسنوات طويلة قادمة، فالشعر لا يخلد سوى من يصدقون معه، وعيد بن مريح احدهم.

رسم له بوغريب وأسكنه فسيح جناته وتجاوز عنه وآلم أهله الصبر والسلوان.